

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[197] الآيات أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ زَاغُوا يَاقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ
مَعَكُمْ وَلَا نُسْطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ
وَأَإِنْ يُشْهِدُوا نِسْهَهمْ لَكَذِبُونَ (11) لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ
وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَسَّصَرُّوهُمْ لَا يُؤْمِلُنَّ إِلَّا دُورًا
ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ (12) لَئِنْ نَتَّيْتُمْ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ ذَلِكَ
بِأَنزَاهُمْ قَوْمًا لَا يَفْقَهُونَ (13) لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا وَلَا فِي
قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بِيْدِيهِمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (14) سبب
النزول نقل بعض المفسرين سبباً لنزول الآيات أعلاه، والذي خلاصته ما يلي: